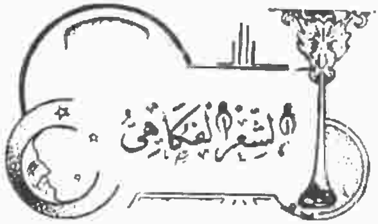

الى . . .

يا راجياً لُطفَ الحمارِ ظَلمتَهُ ... هل عند رِجلَيهِ سوى رَفساتِهِ ؟!
كُلُّ الكلامِ يَضيعُ فى آذانِهِ ... ما دمتَ لا تَحكيهِ فى نَهقاتِهِ
والعقلُ تَخلُقُهُ العصا فى ظهرِهِ ... ضَرباً يُترجِمُ جِلدُهُ لَذَعاتِهِ
إنَّ الحمارَ وإنْ تلَقَّبَ فى الورى ... بالفيلسوفِ ... هو الحمارُ بذاتِهِ !

مهداة . . . من

مصطفى صادق الرافعى

اتفاقات لا مفارقات

هناك غايةٌ فى الكمال العالمى تحسّ بها العبقرية العظيمة وتشترك فى فهمها على بُعد ما بينها من وحدة الزمان والمكان . ومن عجائب هذه الاتفاقات ما وجدناه مشتركاً بين « عبقرية » العقاد فى قصيدته « غزل فلسفى » وبين الشاعر « الصغير »